

الحوكمة البيئية إطار لترقية التنمية المستدامة

## Environmental governance is a framework for promoting sustainable development

د. مانع سبرينة جامعة خنشلة

[Assilsabrina048@gmail.com](mailto:Assilsabrina048@gmail.com)

ط. د هدى بوزيدي جامعة سطيف

[Houda\\_management@yahoo.fr](mailto:Houda_management@yahoo.fr)

### Abstract:

This study aims to elaborate on how environmental governance can promote sustainable development and enhance its dimensions by reconciling between the development objectives and environmental protection, and revising of the existing foundations governing the relationship between human and environment ,through the adoption of a new philosophy called environment governance ,which ensures the establishment of the necessary controls to preserve the environment the share of future generations and achieve economic and social development without disturbing the environmental balance ,but that is not easy in front of the conflicting interests of states.

**Key words:** environment, environmental governance, sustainable development

### المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الحوكمة البيئية في ترقية التنمية المستدامة وتعزيز أبعادها من خلال التوفيق بين أهداف التنمية وضرورة حماية البيئة، من خلال إعادة النظر في الأسس القائمة التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة وتوجيهها وفق فلسفة جديدة يصطلح عليها ب: الحوكمة البيئية التي تتكفل بإرساء الضوابط اللازمة للحفاظ على البيئة لضمان نصيب الاجيال واجتماعية دون الإخلال بالتوازن البيئي، إلا أن ذلك ليس بالسهل أمام مصالح الدول المتضاربة.

الكلمات المفتاحية: البيئة، الحوكمة البيئية، التنمية، التنمية المستدامة.

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

تمهيد:

الإنسان والبيئة عنصران غير قابلان للانفصال مهما كانت الظروف والأسباب، فلا حياة للإنسان بمعزل عن بيئته، لكن التطور التكنولوجي والتزايد المستمر لنشاط الإنسان من أجل مواكبة التطورات التي يفرضها العصر أدى الى تجاوزات بيئية بقصد أو دون قصد ما أدى إلى حدوث العديد من الأزمات والكوارث البيئية، لأنه لا يمكن إيجاد مجتمع عادل بيئيا واجتماعيا عندما تكون الحياة الاجتماعية فيه واقعة تحت هيمنة التنافس والربح والنمو الاقتصادي ومعايير الرفاهية المتنامية.

فالاستخدام الجائر للمصادر الطبيعية واستنزافها، والفقر والزيادة السكانية والتوسع العمراني والتلوث الصناعي والتغيرات المناخية، وانخفاض التنوع البيولوجي... كلها عوامل أدت إلى دق ناقوس الخطر، ما استدعى البحث عن سبل جديدة وآليات فعالة للحفاظ على البيئة وبلوغ أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطرح العديد من السبل في إطار ما يطلق عليه: الحوكمة البيئية من أجل ترشيد كل ما يتعلق بالبيئة.



ومن أجل تعزيز الحوكمة البيئية وجب إنشاء منظمة عالمية للبيئة تتمتع بصلاحيات واسعة، وتسعى إلى توفير قاعدة بيانات لضمان الاستدامة وتعزيز خيارات الحوكمة والشفافية والمشاركة في صنع القرار البيئي.

### ➤ تساؤل الدراسة:

من التقديم السابق يمكن طرح التساؤل التالي: كيف تساهم الحوكمة البيئية

في ترقية التنمية المستدامة وتعزيز أبعادها؟

### ➤ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على النقاط التالية:

- أهمية التوسع في مفهوم الحوكمة البيئية ومعرفة مختلف أبعاده.
- ضرورة البحث عن متطلبات جديدة تتسم بالرشادة لضبط علاقة الإنسان ببيئته.
- أهمية الحوكمة البيئية في ترقية التنمية المستدامة.

### ➤ منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على إتباع منهج التحليل الوصفي الاستنباطي في التحليل، والذي

يتم في ضوءه وضع إطار نظري يتم فيه توضيح التعاريف المتعلقة بالبيئة، التنمية

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

المستدامة والحوكمة البيئية، مع بيان كيفية تأثير هذه الأخيرة على التنمية المستدامة.

### المحور الأول: الحوكمة البيئية: إطار نظري.

**أولاً. مفهوم البيئة: Environnement** تعد البيئة من أهم المواضيع التي

شغلت الانسان منذ أن وجد على سطح الأرض، لأنه المحيط الذي يعيش فيه ويؤثر فيه ويتأثر به، ومنه يحصل على مصادر عيشه وبقائه واستمراره، تشمل الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم .

وقد تعددت تعاريف البيئة، واختلفت باختلاف زوايا النظر والاهتمام من

جانب لغوي، اصطلاحي، ايكولوجي

وقانوني كما يلي:

➤ التعريف اللغوي: تشير معاجم اللغة العربية الى أن البيئة اسم مشتق من

الفعل الماضي باء، بواً ومضارعه يبوء وقد استخدم في أكثر من معنى ولكن

أشهر هذه المعاني هو ما كان في أصله يرجع الى معنى نزل وأقام<sup>1</sup>.

➤ التعريف الاصطلاحي: أقر المؤتمر الدولي للبيئة باستوكهلم سنة 1972

بأن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية، الاجتماعية والثقافية، التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى ويستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم<sup>2</sup>.

➤ التعريف الايكولوجي: هي مجموع كل المؤثرات والظروف الخارجية

المباشرة والغير مباشرة المؤثرة على نمو الكائنات الحية<sup>3</sup>.

➤ التعريف القانوني: سنتطرق له من خلال القانون المقارن كما يلي<sup>4</sup>:

- التشريع الفرنسي: عرف المشرع الفرنسي البيئة في المادة الأولى من القانون

الصادر 1979/07/10

المتعلق بحماية الطبيعة كما يلي: مجموعة العناصر المتمثلة في الطبيعة، الفصائل الحيوانية والنباتية، الهواء، الأرض، الثروة المنجمية والمظاهر الطبيعية المختلفة.

-التشريع الجزائري: انتهج المشرع الجزائري نفس منهج التشريع الفرنسي في

تعريف البيئة حيث حصر مفهوم البيئة ضمن العناصر الطبيعية وهذا في إطار

ضبط المصطلحات الخاصة بقانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة،

حيث نصت المادة الرابعة من القانون 10/03 على أن البيئة تتكون من الموارد

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

الطبيعية الحيوية واللاحيوية كالهواء والماء والأرض، وباطن الأرض والنبات  
بما في ذلك التراث الوراثي وأشكال التفاعل بين هذه الموارد وكذا الأماكن  
والمناظر والمعالم الطبيعية.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن البيئة هي: مجموعة العوامل

البيولوجية والكيميائية والطبيعية والجغرافية والمناخية المحيطة بالإنسان ومحيطه  
والتي تحدد نشاطه واتجاهاته وتؤثر في سلوكه ونظام حياته.

ثانياً. مفهوم الحوكمة: Gouvernance تعتبر الحوكمة من أهم المتطلبات

والضروريات الحتمية التي أضحت

تطبيقها حتمية في الآونة الأخيرة لضمان تنظيم العمل في منظمات القطاع

الخاص والعام على كل من المستوى

المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وتعرف بطرق مختلفة وأحياناً متناقضة

فكل كيان يعطيها تعريفاً معيناً وفق

توجهاته مجال عمله، ونوجز فيما يلي أهمها.



➤ **التعريف اللغوي:** يعد مصطلح الحوكمة ترجمة مختصرة لمصطلح:

CORPORATE GOVERNANCE أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح هي :

أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة<sup>5</sup>.

➤ **التعريف الاصطلاحي:** تعرف مؤسسة التمويل الدولية IFC الحوكمة

بأنها: الأسلوب والمنهج الذي يتم من خلاله تسيير المنظمات والتحكم في

أعمالها<sup>6</sup>. ويعرفها البنك الدولي بأنها الحكم الراشد بمعنى ممارسة السلطة عن

طريق تقاليد ومؤسسات رسمية وغير رسمية من أجل الصالح العام.

وتعرف أيضا بأنها ممارسة مختلف الشؤون السياسية، الاقتصادية

والإدارية والاجتماعية من خلال توليفة تضمن للمواطنين الحصول على حقوقهم

والقيام بواجباتهم، وتجسد منطق التشاركية بين مختلف الفواعل<sup>7</sup>.

في حين عرفها Philip Muler et Markus Iedrer على أنها تفاعل

وظيفي بين الدولة، القطاع الخاص والمجتمع المدني<sup>8</sup>.

**بالتالي يمكن القول أن الحوكمة هي:** مجموعة الإجراءات والقواعد

وأجهزة اتخاذ القرار والإعلام والمراقبة التي تترجم أسلوب وطريقة الحكم والقيادة

بهدف ضمان السير الحسن لشؤون الدولة والمؤسسات سواء كانت عمومية أو

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

خاصة، اقليمية أو وطنية أو حتى دولية، وتقوم على مجموعة من الأركان هي : المساواة، الشفافية، العدالة والمساواة، والتمكين.

### ثالثا. الحوكمة البيئية: *Gouvernance Environnementale* في سياق

عمل الانسان على تطوير حياته وإشباع حاجاته من خلال مختلف نشاطاته الاقتصادية والاجتماعية قد يضر بالبيئة الأمر الذي استوجب أهمية نشر الوعي بمفهوم ومبادئ وتطبيقات الحوكمة البيئية، وأهمية ترشيد استهلاك الموارد في سبيل الحفاظ على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية معًا.

تعرف الحوكمة البيئية على أنها: مجموعة المنظمات والآليات السياسية وآليات التمويل والقواعد والإجراءات والمعايير التي تضبط مساعي حماية البيئة<sup>9</sup>.

كما يمكن تعريفها من منطلق آخر بأنها مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساءلة والمسؤولية من أجل البيئة فهي تعمل في كل المستويات بدءا من المستوى الفردي، وصولا الى المستوى العالمي

كما تدعو إلى قيادة تشاركية ومسؤولية مشتركة من أجل الحفاظ على

الاستدامة البيئية<sup>10</sup>.





ونظرا لأنها مفهوم جديد ذو تركيبة متنوعة، تضم قواعد من العلوم السياسية والإدارية والقانونية لأنه مفهوم جديد يتعلق بالتنظيم لضمان حماية البيئة من هذا المنظور أصبح من الضروري التنسيق بين الوظائف التالية<sup>11</sup>:

- إعداد سياسة بيئية تأخذ في الاعتبار تأثير النشاطات الاقتصادية على مجمل السياسات الاقتصادية،

الاجتماعية والثقافية.

- ترجمة السياسات البيئية في قواعد قانونية وتكليف المؤسسات بتنفيذها.
- رقابة نتائج السياسات البيئية بواسطة مؤسسات مكيفة لهذا الغرض.
- ربط كل الإجراءات أو التدابير التي تهدف الى حماية البيئة بمختلف المؤسسات وإدراجها في سياق عام للمجتمع.
- رقابة حسن تنفيذ السياسات البيئية وحسن سير المؤسسات التنفيذية.

أما في اعلان أبو ظبي حول المستقبل العربي 2001 فعرفت الحوكمة البيئية بالاستخدام الرشيد للموارد وإتباع استراتيجيات إنتاج أكثر نظافة مع العمل على تطوير تكنولوجيات متقدمة في مجال تحسن البيئة وتشجيع

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

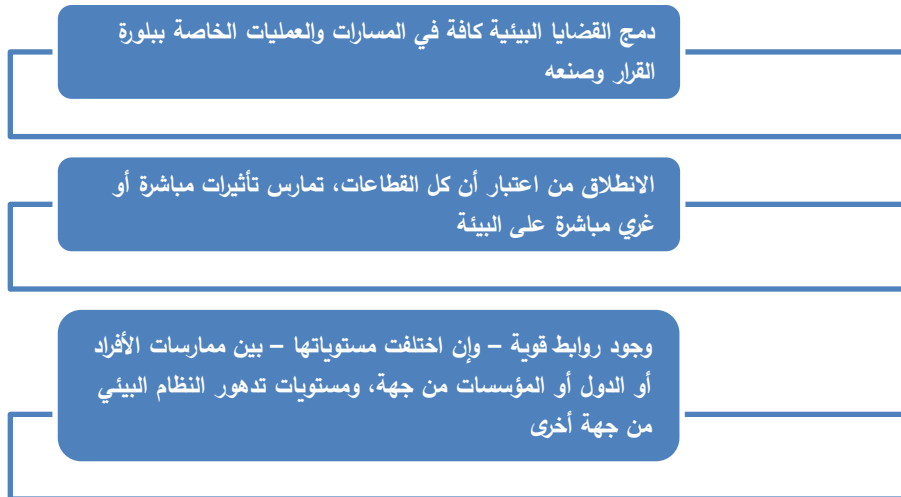
استخدام المنتجات التي تسهم في حماية الموارد الطبيعية والحد من

التلوث البيئي<sup>12</sup>.

من خلال ما تقدم نستنتج أهم مقومات الحوكمة البيئية ونوضحها في

الشكل التالي:

### الشكل رقم 1: مقومات الحوكمة البيئية.



من اعداد الباحثين.

### المحور الثاني: الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة.

أولاً. التنمية المستدامة: مع اشتداد تنامي الوعي لدى الدول والهيئات

والأفراد بقضايا البيئية والمجتمع ظهر مفهوم جديد للتنمية اصطلح على

تسميته بالتنمية المستدامة والذي تبلورت خطوطه في مؤتمر ستوكهولم سنة

1972 ومع نشر تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (بورنتلاند) سنة

1987 تم تبني مصطلح التنمية المستدامة بشكل رسمي ودائم.

### 1. تعريف التنمية المستدامة: برزت محاولات عديدة لتعريف التنمية

المستدامة، واختلفت باختلاف زوايا النظر والاهتمام من جانب اقتصادي،

اجتماعي، ثقافي أو بيئي، وفيما يلي بعضا من هذه التعاريف.

عرفت التنمية المستدامة على أنها:

"أساليب الانتاج والعيش دون الاقتراع من العناصر التي لا يعاد تأهيلها

في نظام الطبيعة"<sup>13</sup>.

" وضع جملة من الأهداف يتم من خلالها التركيز على الأمد البعيد بدلا

من الأمد القصير وعلى الأجيال

المقبلة بدل الأجيال الحالية وعلى كوكب الأرض بكامله بدل من دول وأقاليم

منقسمة وعلى تلبية الحاجيات

الأساسية، وكذلك على الأفراد والمناطق والشعوب المنعدمة الموارد والتي

تعاني من التهميش"<sup>14</sup>.

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

"التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية، والتي يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها لذلك التوازن الذي يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي والذي يهدف إلى رفع معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي"<sup>15</sup>.

من خلال ما تقدم نستنتج أن:

- التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في أنها أشد تداخلا وأكثر تعقيدا خاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي.
- التنمية المستدامة تلبي احتياجات أكثر الطبقات فقرا وتهميشا.
- التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والمحافظة على هوية كل مجتمع.
- التنمية المستدامة عناصرها مترابطة ولا يمكن فصل أحدها عن

الآخر، نظرا لتداخل الأبعاد

والعناصر الكمية والنوعية.



رغم اختلاف التعاريف حول التنمية المستدامة بين التعاريف الاقتصادية

والاجتماعية والقانونية والسياسية

والبيئية، إلا أنها كلها تصب في معنى واحد وهو تلبية احتياجات الحاضر

دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة من تلبية احتياجاتهم.

**2. أهداف التنمية المستدامة:** تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها

إلى تحقيق جملة من الأهداف

نوجزها كما يلي:<sup>16</sup>

➤ تحقيق نوعية حياة أفضل في ظل الحفاظ على البيئة: من خلال التركيز

على انسجام وتكامل العلاقة بين نشاطات الأفراد والبيئة تجسيدا لمقولة:

لا ضرر ولا ضرار.

➤ تعزيز الوعي بالمشكلات البيئية القائمة: من خلال تنمية حس المسؤولية

اتجاهها والحث على المشاركة

الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة

وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

➤ تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد: تتعامل التنمية المستدامة مع

الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها

وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

➤ ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة

توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ويلبي احتياجاته،

وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال

التموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة

المجتمع دون أن يؤدي ذلك إلى التأثير على البيئة.

➤ إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: بإتباع

طريقة تلائم إمكانياته وتسمح

بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على

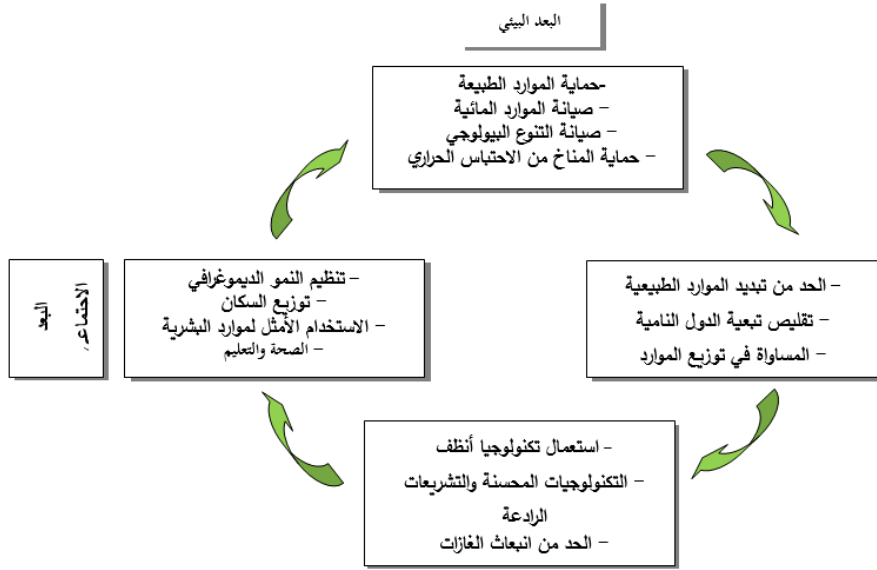
جميع المشكلات البيئية.

تعتبر هذه الأهداف الحل الأمثل لأكثر مشاكل القرن تعقيدا: تحقيق الرفاهية على

حساب البيئة والإنسان.

### 3. أبعاد التنمية المستدامة:

#### الشكل رقم 2: أبعاد التنمية المستدامة.



**المصدر:** عاشور مزريق، بن نافلة قدور: التنمية المستدامة في الوسط الصناعي بين الزامية التشريعات البيئية، والالتزام المؤسسي، ملتقى آفاق التنمية المستدامة في الجزائر ومتطلبات التأهيل البيئي للمؤسسة الاقتصادية، جامعة قلمة، 18/17 ماي 2010، ص3.

ثانيا: الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة.

#### 1. اشكالية البيئة والتنمية المستدامة.

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

بدأت علاقة الانسان بالبيئة تتراجع في السنوات الأخيرة نظرا لسوء استغلال هذا الأخير لعناصر البيئة وتهديده المستمر لنظامها، من خلال التطور الصناعي وزيادة عدد السكان والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية..... وتباينت وجهات نظر الدول بالنسبة للأثر البيئي للصناعة، إلا أنها كانت كلها تصب في معنى واحد وهو: التلوث الناجم عن الصناعة لا يشكل أي مشكلة بالنسبة لهم في الوقت الحالي نظرا لأولوية

التنمية الاقتصادية التي يعتبر الفقر هو الملوث الرئيسي لها.

ثم جاء عقد الثمانينات ليشهد تغيرا ملموسا في نظرة الدول لهذه المسألة بسبب الاثار المدمرة لبعض الصناعات على كل من العناصر البيئية وصحة الانسان ونوعية حياته، مثل انفجار تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي عام 1986، وفي التسعينات شهدت العلاقة بين البيئة والنمو الاقتصادي نقطة تحول مفادها أن التنمية والبيئة عمليتان متلازمتان لا يمكن الفصل بينهما وبين أهدافهما.<sup>17</sup> فحماية البيئة هي عنصر أساسي من عناصر التنمية المستدامة، والاستدامة البيئية غاية وهدف التنمية المستدامة.



وفي هذا الصدد جاء مؤتمر ريو دي جانيرو ليكون بمثابة خطوة جديدة نحو الاهتمام العالمي بالبيئة والمحافظة عليها، من خلال التأكيد على أن التنمية المستدامة هي خطوة ضرورية لتجاوز التدهور البيئي.

## 2. الاطار القانوني والمؤسسي للحوكمة البيئية:

### 1.2. الاطار القانوني-مواثيق الحوكمة البيئية-.

➤ **الميثاق العالمي للطبيعة:** في 28 أكتوبر 1982 تم التصويت على الميثاق العالمي للطبيعة تحت قرار رقم 37 / 7 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، ويتعلق الأمر بالنص الأساسي الأول الذي يدرج بشكل صريح مفهوم الأجيال المقبلة ويعلن عن مبادئ الحفاظ على البيئة وحماية التنوع البيولوجي وهو القرار الأول من نوعه الذي يضع بشكل صريح مستوى من المتطلبات في ترميم وإصلاح المناطق التي تدهورت بفعل الانسان<sup>18</sup>.

### ➤ **الإعلانات والمعاهدات الدولية:** أصدرت مختلف مؤتمرات القمة

حول الأرض اعلانات شاملة ومعاهدات خاصة ذات صلة وثيقة

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

بالمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

سنوجز أهمها فيما يلي<sup>19</sup>:

أ. الإعلان الأول حول البيئة 26 مبدأ سنة 1972 خلال مؤتمر ستوكهولم والذي

انبثقت منه مجموعة من الاتفاقيات هي:

➤ اتفاقية التراث العالمي لليونسكو 1975/1971.

➤ اتفاقية الاتجار الدولي بالحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض

1975./1973

ب. الاعلان الأول حول البيئية والتنمية والإعلان الثاني حول الغابات سنة

1972 خلال قمة الأرض بريو دي جانيرو والذي انبثقت منه مجموعة من

الاتفاقيات هي:

➤ معاهدة التنوع البيولوجي 1993/1992.

➤ بروتكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية 2000.

➤ اتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ 1994/1992.

➤ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.



ج. اعلان الألفية لمنظمة الأمم المتحدة سنة 2000 بنيويورك وانبثقت منه

مجموعة من الاتفاقيات:

➤ الأهداف الإنمائية للألفية 2000/2015.

➤ أهداف التنمية المستدامة وأجندة ما بعد 2015.

د. اعلان قمة جوهانزبورغ سنة 2002 لإنجاز تقرير لوضع البيئة على

الصعيد الدولي، بالمقابل فإن قمة ريو +20 حول الاقتصاد الأخضر ووضع

إطار مؤسسي للتنمية المستدامة قد أوصت ببدأ عملية تطوير أهداف

التنمية المستدامة.

**2.2. الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية :** يتكون من 3 أجزاء ،مؤسسات

وطنية، إقليمية ومحلية نلخص اهمها في الجدول التالي:

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

## الشكل رقم 3: الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية.

المستوى الوطني والمحلي	المستوى الإقليمي	المستوى الدولي
➤ الدولة.	➤ الاتفاقيات البيئية	➤ منظمة الأمم المتحدة.
➤ الحكومة.	➤ المتعددة	
➤ المنظمات الحكومية	➤ الأطراف.	➤ برنامج الأمم المتحدة للبيئة
➤ والغير حكومية.	➤ الإيسيسكو.	➤ البنك الدولي.
➤ الإقليم.	➤ الاتحاد الأوروبي.	➤ صندوق النقد الدولي
➤ الجمعيات المحلية .		➤ صندوق البيئة العالمي.
➤ القطاع الخاص.		➤ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
		➤ منظمة التغذية والزراعة.
		➤ الوكالة الدولية للطاقة الذرية

المصدر: من اعداد الباحثتين.



### 3. الحوكمة البيئية سبيل لتحقيق للتنمية المستدامة: لا تتحقق هذه المعادلة الا

بتحقق البنود التالية<sup>20</sup>:

#### 1.3. نحو أنسنة القانون الدولي: يعتمد على 3 بنود أساسية :

- مكانة الامن الانساني ضمن القانون الدولي.
- حركات مناهضة العولمة كأساس لأنسنة القانون الدولي.
- إشكالية أولوية سيادة أمن الفرد أم سيادة أمن الدولة في العصر الحالي.

#### 2.3. نحو ميثاق بيئي عالمي: يعتمد على بندين أساسيين:

- أهمية الانتقال من توازن القوى الى توازن المصالح المشتركة وتكاملها.
- أهمية الاعتماد على الخبراء بدلا من السياسيين للحسم في القضايا البيئية المصيرية.

#### 3.3. نحو شركات خضراء: يعتمد على 3 بنود أساسية:

- تحديد الخلفية العامة للشركات المتعددة الجنسيات.
- الشركات المتعددة الجنسيات وحماية البيئة.
- الشركات المتعددة الجنسيات وتدمير البيئة.

#### 4.3. نحو منطق الاستدامة: يعتمد على 3 بنود أساسية:

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:  
الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

- أهمية مفهوم التنمية المستدامة ومحدوديته.
- إعادة النظر في مفهوم التنمية المستدامة.
- النظر في الأبعاد الجديدة للتنمية المستدامة، تجاوز مفهوم برانتلان التقلدي.

### 5.3. نحو منظمة بيئية عالمية : يعتمد على بندين أساسين:

- التفكير في انشاء منظمة عالمية للبيئة.
- أهمية التنظيم المقترح وأهدافه.

### 6.4. نحو دبلوماسية خضراء : يعتمد على بندين أساسين:

- الدبلوماسية الخضراء كسبيل للحوكمة البيئية.
- الضغوطات والاكراهات في مجال الدبلوماسية الخضراء.

### **الخاتمة:**

إن الحوكمة البيئية الجيدة توفر فرصا وإمكانيات متنوعة للاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية من أجل تحقيق أكبر قدر من المنافع لجميع الفاعلين والمستفيدين من مسار حماية البيئة من جهة، والاهتمام بمصالح الأجيال الحالية والمقبلة كتحديات جديدة للحوكمة البيئية من جهة ثانية، حيث أن تعزيز عمل



المنظمات البيئية وتطوير الآليات السياسية وتعزيز حماية البيئة العالمية هو

أساس تحقيق الحوكمة البيئية وبناء عالم عادل ومتوازن يتّسع للجميع.

### التوصيات:

➤ ضرورة إحداث تغييرات مستمرة ومناسبة في حاجات وأولويات المجتمع

بما يلائم قدراته ويحقق التوازن البيئي.

➤ إعادة صياغة النشاطات البيئية الحالية أو ابتكار أخرى جديدة ودمجها

في البيئة القائمة من أجل الحق في تنمية مستدامة مقبولة ثقافيا وممكنة

اقتصاديا وملائمة بيئيا وقابلة للتطبيق سياسيا وعادلة اجتماعيا.

➤ العمل على تقييم النموذج الحالي لحوكمة البيئة ومراجعتها بهدف التفكير

في إيجاد أنظمة حوكمة أكثر مصداقية ومشروعية على كافة المستويات

من أجل رفع التحديات البيئية العالمية.

➤ بناء أنماط إنتاجية واستهلاكية اجتماعية ونشاطات اقتصادية تعمل على

استدامة البيئة وتمكين الجيل الحالي والأجيال المستقبلية من ضمان

حياة ملائمة للاستدامة بعدة مبادئ بيئية.

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة

➤ إن نجاح الحوكمة البيئية يعتمد على تعزيز الشفافية في السياسات

البيئية العالمية ودعم المبادرات التشاركية وتحسين أداء المجتمع المدني

العالمي، ومشاركة الجميع في اتخاذ القرارات البيئية

## المراجع والإحالات

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، 1994، ص 39.38.

<sup>2</sup> إبراهيم سليمان عيسى: تلوث البيئة، دار الكتاب الحديث الجزائر، ط 2، 2000، ص 07.

<sup>3</sup> محمد صالح الشيخ: الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الاسكندرية، ط 2002، ص 1، ص 15.

<sup>4</sup> بوشرك صبرينة، قواسمية هدى: الوسائل القانونية لحماية البيئة في الجزائر، ملتقى فعاليات الاستثمار في الطاقات المتجددة في ظل التوجه الحديث للمسؤولية البيئية، جامعة سكيكدة، 12/11 ديسمبر 2014، ص 3.

<sup>5</sup> محمد حسن يوسف: محددات الحوكمة ومعاييرها، بنك الاستثمار القومي، مصر، 2007، ص 4.

<sup>6</sup> Alamgir, M: Corporate Governance: A Risk Perspective, paper presented to: Corporate Governance and Reform: Paving the Way to Financial Stability and Development, the Egyptian Banking Institute, Cairo 2007. P 7 – 8.

<sup>7</sup> هاجر خلافة: قراءة في المداخل والمقاربات المفسرة للعلومة والحوكمة، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 4، ديسمبر 2014، ص 216.

<sup>8</sup> Philip Muler et Markus ledrer: Challengign Global Governance-Critical Perspective, Workshop at Harvard Law School ,Harvard,SPOGC ,2003,P12.

<sup>9</sup> حسين شكراني: نحو حوكمة بيئية عالمية، مجلة رؤى استراتيجية، مجلة رؤى استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أكتوبر 2014، ص 35.



<sup>10</sup> أسماء سلامي: الاعلام والاتصال كفاعل استراتيجي في ارساء مبادئ الحوكمة البيئية في ظل المخاطر والأزمات الراهنة -الواقع والمأمول-،مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 25،ديسمبر 2016،ص 5.

<sup>11</sup> زيد المال صافية: حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه في علوم في القانون الدولي، جامعة تيزي وزو، 2013، ص 16.

<sup>12</sup> بلعادي عمار، رمضان لطفى: حوكمة إدارة البيئة كأحد مبادئ بلوغ التنمية المستدامة في الجزائر، ملتقى آفاق التنمية المستدامة في الجزائر ومتطلبات التأهيل البيئي للمؤسسة الاقتصادية، جامعة قالم، 18/17 ماي 2010، ص 3

<sup>13</sup> Serge Latouche :développement Durable Concept Alibi ,Revue De Tiers monde, Janvier –Mars 1994 , Tome 35 N137,P81.

<sup>14</sup> Marie Claude SMOUTS: Le développement durable, Editions Armand Colin, France, 2005, p.4.

<sup>15</sup> نهى الخطيب: اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الإدارة، 2000، ص 220 .

<sup>16</sup> عثمان محمد غنيم، ماجدة احمد ابو زنت: التنمية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2007، ص 28.

<sup>17</sup> محمد سمير عياد: التنمية المستدامة والبيئة مقارنة لفهم العلاقة، مجلة الحوار المتوسطي، العدد 1، مارس 2009، ص 161.

<sup>18</sup> وثيقة بشأن: حوكمة البيئة من أجل استدامة بيئية في العالم الإسلامي، المؤتمر الاسلامي السادس لوزراء البيئة-التغيرات المناخية: تحديات المستقبل من أجل تنمية مستدامة، الرباط، 9/8 أكتوبر 2015، ص 16.

<sup>19</sup> نفس المرجع، ص 20.17.

<sup>20</sup> حسين شكراني: مرجع سابق، ص 56.37.

---

عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول:

الإنفاق البيئي: بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة